اول

الجزء الرابع من صحيح البخاري

وهو السادس عشر من اجزا كريمه

تاليف الامام

الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن
ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه الدهقان الجعفي مولاهم البخاري رضه
رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري عنه
رواية ابي الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن مكي بن زراع الكشميهني عنه
رواية ام الكرام كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزية عنه
رواية ابي عبد الله محمد بن بركات بن هلال اللغوي السعدي عنه
رواية ابي القسم هبة الله بن علي بن مسعود الخزرجي البوصيري عنه

عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب شراء المملوك من الحربي وهبته

وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان
حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال
الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما
الذين فضلوا برادي رزقهم إلى قوله أفبنعمة الله يجحدون
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من
الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي
من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك
قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم

أنك أختي والله إن على الأرض من مؤمن غيري وغيرك
فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن
كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا
تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الأعرج قال
أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال قالت اللهم إن يمت
يقال هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ تصلي
وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي
إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض
برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت إن
يمت يقال هي قتلته فأرسل في الثانية أو في الثالثة فقال والله
ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها إلى إبراهيم وأعطوها آجر
فرجعت إلى إبراهيم فقالت أشعرت أن الله عز وجل كبت
الكافر وأخدم وليدة حدثنا قتيبة بن سعيد قال

حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة
في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي
وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة
هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة ابنة زمعة فلم تره سودة قط حدثني محمد
بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن
أبيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع
إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا
وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن

حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت
أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي
فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسلمت على ما سلف لك من خير

أو أتحنث

باب
جلود الميتة قبل أن تدبغ

حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد
الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم
بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

باب
قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي ﷺ

الله عليه وسلم بيع الخنزير ٥ حدثنا قتيبة ابن سعيد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى
لا يقبله احد ٥

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني
طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا
باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها فجملوها

حدثنا عبدان قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب سمعت
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا
اثمانها

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح

وما يكره من ذلك ٥ حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عوف عن سعيد
بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال
يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني
اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من
صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس

رسول الله صلى الله عليه

يتابع فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك ان أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر
كل شيء ليس فيه روح قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي
عروبة من النضر بن أنس هذا الواحد

باب تحريم التجارة في الخمر وقال

جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة في
آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر

باب إثم من باع حرا

حدثني بشر بن مرحوم حدثني يحيى بن سليم عن
إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا
خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا
فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم
يعط أجره

باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم

اليهود ببيع أرضيهم حين أجلاهم فيه المقبري عن أبي هريرة

باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه
يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير
خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا

بعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدًا رهوًا
إن شاء الله ه وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة
بالشاتين إلى أجل ه حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان في السبي صفية
فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب بيع الرقيق

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما
هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله إنا
نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم تفعلون
ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله
أن تخرج إلا هي خارجة ه

باب بيع المدبر

حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا إسمعيل
عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى
الله عليه وسلم المدبر ه حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ه حدثني زهير بن حرب حدثنا
يعقوب حدثنا أبي عن صالح حدثنا ابن شهاب أن
عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة أخبراه
أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الأمة
تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة ه حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال أخبرني الليث عن سعيد عن أبيه عن

أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا
زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب
عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت
الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها

ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر
إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرأ
رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس
أن يصيب الرجل من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال
الله عز وجل إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم حدثنا
عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال قدم النبي

صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية
بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى إذا بلغنا سد الروحاء
حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والأصنام

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة

ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه ۝ قال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فامر

بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن علية اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم ۝ حدثني محمد اخبرنا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا الحديث في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة أخبرنا ابن أبي
نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل
معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ○ حدثنا علي قال
حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم
إلى أجل معلوم ○ حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم
ووزن معلوم إلى أجل معلوم ○ حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن ابن أبي المجالد ○ وحدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد حدثنا حفص بن عمر

حدثنا شعبة قال أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي المجالد
اختلف عبد الله بن شداد وأبو بردة في السلم
فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير
والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك

باب السلم إلى من ليس عنده أصل

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن أبي المجالد قال بعثني
عبد الله بن شداد وأبو بردة إلى عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
فقالا سله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله
كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في

كيل معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا
نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال
كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث أم لا ٥
حدثنا إسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني
عن محمد بن أبي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير
وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني
وقال والزيت ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب ٥ حدثنا آدم
حدثنا شعبة أخبرنا عمرو قال سمعت أبا البختري الطائي قال
سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال
الرجل وأي شيء يوزن قال رجل إلى جانبه حتى يحرز وقال

معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال أبو البختري سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

باب السلم في النخل

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري
سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع
النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم
في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه
أو يأكل منه وحتى يوزن ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري سألت ابن عمر رضي الله
عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل

وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز ٥

باب الكفيل في السلم

حدثنا محمد بن سلام حدثنا يعلى حدثنا الأعمش عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد ٥

باب الرهن في السلم

حدثني محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد ٥

باب السلم الى اجل معلوم

وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن ٥ وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه ٥ حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن سليمن الشيباني عن محمد بن ابي المجالد ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير

والزبيب الى اجل مسمى قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع
قالا ما كنا نسالهم عن ذلك ○

باب السلم الى ان تنتج الناقة

حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه
وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها ○

كتاب الشفعة

باب الشفعة ما لم تقسم

فاذا وقعت الحدود فلا شفعة ○

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر

عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ○

باب عرض الشفعة على صاحبها

قبل صدور البيع

وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له ○ وقال الشعبي
من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له ○

حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن
ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص
فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع
مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي
في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله

لتنا عتهما فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة
او مقطعة قال ابو رافع لقد أعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه
ما اعطيتكها باربعة الاف وانا أعطى بها خمس مائة دينار
فاعطاها اياه ○

باب أي الجوار أقرب

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة ح وحدثني
علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا
ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله
عنها قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○

كتاب الإجارة

باب استئجار الرجل الصالح

وقول الله تعالى ان خير من استأجرت القوي الأمين
والخازن الأمين ومن لم يستعمل من أراده ○

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابي بردة قال
اخبرني جدي أبو بردة عن ابيه ابي موسى الأشعري رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي
يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين ○ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد
بن هلال حدثنا أبو بردة عن ابي موسى قال أقبلت الى
النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقلت
ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ○

باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

باب استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام

وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر ٥

حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما

وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم أسفل مكة وهو طريق الساحل ٥

باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة

جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ثلاث ٥

باب الأجير في الغزو ٥

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسمعيل بن علية
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى
بن أمية رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل
إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته
فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال
أفيدع إصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل
قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده
بمثل هذه الصفة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها
أبو بكر رضي الله عنه ٥

باب من استأجر أجيرا فبين له الأجل

ولم يبين له العمل لقوله تعالى إني أريد أن أنكحك إحدى

ابنتي هاتين إلى قوله على ما نقول وكيل
يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية آجرك الله ٥

باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا

يريد أن ينقض جاز ٥

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه
عن سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني أبي بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا
يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال
يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله ٥

باب الإجارة إلى نصف النهار

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال
من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت
اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة
العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي
من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم
فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل
عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك
فضلي اوتيه من اشاء ٥

باب الاجارة الى صلوة العصر ٥

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط
قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلوة العصر
الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت
اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك
فضلي اوتيه من اشاء ٥

باب اثم من منع الاجر ٥

حدثنا يوسف بن محمد حدثني يحيى بن
سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا
خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم
غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل
استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يعطه اجره

باب الاجارة من العصر الى الليل

حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل

استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل
على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا
وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا
بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا
وتركوا واستاجر اخرين بعدهم فقال
اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي
شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان
حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا
باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه
فقال لهم اكملوا بقية عملكم فان ما بقي
من النهار شيء يسير فابوا واستاجر قوما
ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم

حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين
كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استأجر أجيرا فترك الأجير أجره فعمل فيه المستأجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط
ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى
غار فدخلوه فانحدرت عليهم
صح

صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم
من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال
رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت
لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم
أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين
فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي
أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا
غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون
الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر
اللهم كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي فأردتها
عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني
فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين

فانفجرت

عن

نفسها تفعل حتى اذا قدرت عليها قالت لا أحل لك ان تفض
الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت
عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم
ان كنت فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجرا فاعطيتهم
اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت
اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال
يا عبد الله ادي الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك
من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ
بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم
يترك منه شيا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغا وجهك
فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون ○

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق

منه وأجر الحمال ○ حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد
القرشي حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق
عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب
المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه إلا نفسه ○

باب أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين

وعطا وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس
أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو
لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من
ربح فهو لك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه

المسلمون عند شروطهم ه حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى
الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله
لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ه

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك

في أرض الحرب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب
قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده
فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد
فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم
مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك

فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا ه

باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب

بفاتحة الكتاب ه وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله ه وقال الشعبي
لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فيقبله ه وقال
الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن
عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا ه
قال وكان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على
الخرص ه حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على

فيقبله قال

حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال
بعضهم لو أتيتم هاولاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند
بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ
وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من
شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا
جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه
ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال
فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا
تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان
فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم بهذا قال أبو عبد الله وقال شعبة حدثنا
أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد الطويل
عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف من غلته
أو ضريبته

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن

اقسموا

كما طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وأعطى الحجام أجره حدثنا مسدد حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم
كراهية لم يعطه حدثنا أبو نعيم حدثنا
مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره

باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه

من خراجه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد
الطويل عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما حجاما فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين
وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والإماء وكره إبراهيم

أجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا
ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر
البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

باب عسب الفحل

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث واسمعيل
بن ابرهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ه

باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما

وقال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل ه وقال
الحكم والحسن وإياس بن معوية تمضي الإجارة إلى أجلها ه
وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر
فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا
من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الإجا
رة بعدما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر
قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن

ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن
عمر حدثه أن المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع
لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع ه وقال عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر ه

بسم الله الرحمن الرحيم ه

كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع

في الحوالة ه وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال
عليه مليا جاز ه وقال ابن عباس يتخارج الشريكان وأهل

الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توي لأحدهما
لم يرجع على صاحبه ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع
أحدكم على ملي فليتبع ۝

باب إن أحال دين الميت على رجل جاز

إذا أحال على ملي فليس له رد ۝ حدثنا المكي بن إبرهيم
حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها
فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى
عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها
قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة

دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك
شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال
صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي
دينه فصلى عليه ۝

باب الكفالة في القرض والديون

بالأبدان وغيرها ۝ وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو
الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية
امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان
عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة ۝ وقال
جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم
وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم ۝ وقال حماد
إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه ۝ وقال الحكم يضمن ۝

استتبهم

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان
يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا
قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها
اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا
يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ
خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه
الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال
اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا
فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت
كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا
ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى

بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس
مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه
ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم
الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار وقال والله ما زلت
جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل
الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك
اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله عز وجل
قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا

باب قول الله عز وجل والذين عاقدت

ايمانكم فآتوهم نصيبهم وحدثني الصلت بن محمد حدثنا
ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
أيمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة ورث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي
آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
مما ترك الوالدان والأقربون نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم
إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له ٥
حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع ٥ حدثنا
محمد بن الصباح حدثنا إسمعيل بن زكريا حدثنا
عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين قريش والأنصار في داري ٥

باب إذا تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن ٥

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها
فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال
أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمع محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجي مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فإذا هي
خمس مائة وقال خذ مثليها ○

باب جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل . قال
ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين
وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لم
أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي
المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة

وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني
قومي وأنا أريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة
إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة
فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش فقال لهم إن
أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا
أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا
قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر
فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا

القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز
فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين
وأبناؤهم يعجبون وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء
لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش
من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا
أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا
ونساءنا فأته فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره
فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا
أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى
ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما
أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع
العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر إني أرد إليك

جوارك وأرضى بجوار الله ورسوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم
رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر
من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى
أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر هل
ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر أربعة أشهر ه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا [باب الدين]
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي
سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا

فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على
صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من
انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته

بلغ مقابلة صحح

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الوكالة

باب وكالة

الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه
وسلم عليا رضي الله عنه في هديه ثم امره بقسمتها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال

امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي
نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت امية بن خلف كتابا
بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة
فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في

الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل
لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على
مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت ان نجا أمية
فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا
خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا
ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه ادركونا ع
فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم
رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر
في ظهر قدمه قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وسمع
ابراهيم أباه

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد المجيد

بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب
عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم
بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل
ذلك

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح الشاة وأصلح ما يخاف عليه الفساد

حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر انبانا عبيد الله عن نافع
انه سمع كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى
بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها

به فقال لهم كعب لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم
أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل فأمره بأكلها ٥
قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت ٥ تابعه عبدة
عن عبيد الله

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن
أهله الصغير والكبير حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه
يتقاضاه فقال أعطوه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه
فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن خياركم أحسنكم قضاء ٥

باب

الوكالة في قضاء الديون

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل
سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق
مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد
إلا أمثل من سنه فقال أعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء ٥

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه
المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم

والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت
بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما
هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤونا تائبين وإني
قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك
فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما
يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم

في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا ○

باب إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا

ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس ○

حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي
رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد
منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم فمر
بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله
قال ما لك قلت إني على جمل ثفال قال أمعك قضيب قلت نعم
قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من

أول القوم فقال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه
قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من
المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات
فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا
المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده
قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكن القيراط يفارق جابر بن عبد الله ○

باب وكالة المرأة الإمام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت لك نفسي فقال رجل

زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن ○

باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا

فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز ○

وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن
سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فأخذته وقلت والله لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه
فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة
قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته

فجآ يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت
سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا
هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته
الثالثة فجآ يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات قال دعني
أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال إذا أويت إلى
فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى
تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله
زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي

قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى
تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص
شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد
صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال
يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان ٥

باب إذا باع الوكيل فاسدا فبيعه مردود

حدثنا إسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية
هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا
سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين
هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع

لطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عند ذلك عين الربا عين الربا لا تفعل اوه اوه ولكن اذا اردت
ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة
عمر رضي الله عنه ليس على الولي جناح ان يأكل ويوكل صديقا له
غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو الذي يلي صدقة عمر يهدي
لناس من اهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود

حدثنا أبو الوليد اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد

الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اغد يا أنيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها

حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعمان او ابن النعمان
شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت
ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن عبد
الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة ابنة عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة
قالت انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي بكر
فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي

باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث

أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت ۝ حدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس
بن مالك يقول كان ابو طلحة أكثر انصاري بالمدينة مالا
وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله عز وجل
يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند
الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك
مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واري ان تجعلها في الاقربين

قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ۝
تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح ۝

باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها

حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا
موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

كتاب الحرث باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه

وقوله أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء
لجعلناه حطاما ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
أبو عوانة ح ٥ وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان
أو بهيمة إلا كان له به صدقة قال أبو عبد الله وقال لنا مسلم حدثنا
أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة

ح يخاف

ك مجاوز أو جاوز

الزرع أو ان الحد الذي أمر به ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن
زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا
من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل ٥ قال محمد واسم أبي أمامة صدي بن عجلان

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط
إلا كلب حرث أو ماشية ٥ وقال ابن سيرين وأبو صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث
أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا
كلب صيد أو ماشية ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه
أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجل من أزد شنوءة وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب إذا قال اكفني مؤونة النخل أو غيره

ونشركهم في الثمرة حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

ونشركهم

باب قطع الشجر والنخل وقال أنس أمر

النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

علي صح
لهان صح

باب

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج

قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض
بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الأرض
ومما تصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا فأما الذهب والورق
فلم يكن يومئذ ٥

باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال

قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل دار هجرة إلا
يزرعون على الثلث والربع وزارع علي رضي الله عنه وسعد
بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم
وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين ٥ وقال
عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في
الزرع وعامل عمر الناس على إن جا عمر بالبذر من عنده
فله الشطر وإن جاوا بالبذر فلهم كذا ٥ وقال الحسن لا بأس

أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج منها
فهو بينهما ورأى ذلك الزهري ٥ وقال الحسن لا بأس أن يجتنى
القطن على النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطا
والحكم والزهري وقتاده لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تكرى الماشية
على الثلث والربع إلى أجل مسمى ٥ وحدثنا ابرهيم بن
المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد
الله بن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر
بشطر ما يخرج منها من زرع أو ثمر فكان يعطي أزواجه
مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير
وقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار
الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الأرض ٥

أهل

بلغ مقابله

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر بشطر ما خرج منها من ثمر أو زرع ٥

باب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو
قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو وإني أعطيهم وأغنيهم
وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من
أن يأخذ عليه خرجا معلوما ٥

وأعينهم

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج

منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن يحيى
سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا
وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي
وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم ٥

حقلا

باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم

وكان في ذلك صلاح لهم ٥ حدثني إبرهيم بن المنذر

صلاح

حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة
نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم
لبعض انظروا اعمالا صالحة لله عز وجل ادعوا الله بها لعله
سبحان
يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان
كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم
حلبت فبدات بوالدي اسقيهما قبل بني واني استاخرت ذات
يوم فلم ات حتى امسيت فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت
احلب فقمت عند رءوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان
اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم اني فعلته ابتغا وجهك فافرج لنا فرجة
نري منها السما ففرج الله عز وجل فراوا السما وقال

عملتموها

فرج وراوا وقال

لهم

الاخر اللهم انها كانت لي ابنة عم احببتها كاشد ما
يحب الرجال النسا فطلبت منها فابت حتى اتيتها بماية دينار
فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق
الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته
ابتغا وجهك فافرج لنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم
اني استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال
اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى
جمعت منه بقرا وراعيها فجاني فقال اتق الله قلت اذهب
الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي
فقلت اني لا استهزئ بك فخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغا وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عز وجل قال اسمعيل
ابن عقبة عن نافع فسعيت

فبغيت
فسعيت

ورعاتها

فعلت

باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق
به حدثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت
قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من احيا ارضا مواتا ورأى ذلك

علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر رضي الله
عنه من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس
لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى

الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست
لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته

باب

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى
بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن
الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة وقال موسى وقد اناخ بنا
سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن
الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا
اسحق بن ابرهيم اخبرنا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي حدثني

يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

المبارك

باب إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك

الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى قال أخبرني نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله

وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء

باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

من

يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير فقال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو

بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع

أو أمسكوها

أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة. حدثنا عبيد الله
بن موسى الأوزاعي عن عطا عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه. وقال
الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معوية عن يحيى عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك
أرضه. حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو
قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس إن النبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم
أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما. حدثنا سليمن
بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر
كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر

وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث عن
رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر أنا كنا — قد علمت
نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما
على الأربعاء وبشيء من التبن. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله
بن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه
وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الأرض — بلغ مقابلة [illegible]

باب كراء الأرض بالذهب والفضة وقال

ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض

البيضا من السنة إلى السنة ۞ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع
بن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء
يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس
بها بأس بالدينار والدرهم وقال الليث كان الذي نهي من ذلك ما لو نظر
فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ۞ يجيزوه

باب

[illegible]

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال سنان
ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر
حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل

من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه عز وجل
في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال ولكن
فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان
أمثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك
شيء فقال الأعرابي لا والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا
فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم ۞

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قال إنا كنا نفرح
بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه
في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم

إلا

إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها
فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا
نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة ٥ حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن
أبي هريرة قال يقولون إن أبا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون
ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه فإن إخوتي
من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من
الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون
وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط
أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره
فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها
حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري

فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله
لولا آيتان في كتاب الله عز وجل ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين
يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى الرحيم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المساقاة في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا

من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ٥ وقوله جل ذكره أفرأيتم الماء الذي
تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه
أجاجا فلولا تشكرون ٥ ثجاجا منصبا ٥ المزن السحاب ٥
والأجاج المر ٥ فراتا عذبا ٥

باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته

الأجاج المر

جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمان قال
النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه
فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه ٥ حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن
يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال
ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه ٥ — ك بفضلٍ
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني أنس بن مالك أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم — ك
شاة داجن وهو في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر — شاة داجن
التي في دار أنس بن مالك فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم

القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره
أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه
الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي — ان صح
الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن ٥

باب من قال صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج — قال صح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل
الماء ليمنع به الكلأ ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل — به صح
الماء لتمنعوا فضل الكلأ

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو عليها فاجر لقي الله عز وجل
وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث بن قيس فقال
ما حدثكم ابو عبد الرحمن في نزلت هذه الآية كانت لي بئر في

ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه
قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا
الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا له

باب اثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش موسى بن
قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق ح اماما
فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع امامه لا يبايعه الا لدنيا
فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعة سلعته
بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا
فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم

ثمنا قليلا

باب سكر الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن
شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير أنه حدثه أن رجلا
من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في
شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء
يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك
فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم
احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه
الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

٦٩

باب شرب الأعلى قبل الأسفل

حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن
عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر ثم أمسك فقال
الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الأعلى إلى الكعبين

حدثني محمد هو ابن سلام أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال
حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من
الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة ليسقي بها النخل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل
إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى
الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك صح
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال
لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم
اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين ه

باب [فضل صح] سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي
فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب
يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي

بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا قال في كل كبد
رطبة أجر ه حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر
عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا
معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال
ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا ه حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى
ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت
أطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها فأكلت
من خشاش الأرض ه

باب من رأى صاحب الحوض والقربة أحق

فقال إذ

بماءٍ ○ حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال أُتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب وعن يمينه غلام وهو أحدث القوم والأشياخ عن يساره
قال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي
منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه ○ حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن
رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض ○
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن
جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من
الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل

عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم ○ حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا
يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة
لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف
على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل
منع فضل ماء فيقول الله عز وجل اليوم أمنعك فضلي
كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ○ قال علي حدثنا سفيان
غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب لا حمى إلا لله ولرسوله

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن

جنّامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله
ولرسوله قال وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان
عمر حمى السرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن
زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج
او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات

له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق
الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا
هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة
الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلا

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه
عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم
احبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من
ان يسال الناس اعطي او منع ه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا
فيعطيه او يمنعه ه حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن — بن يوسف
علي بن الحسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا
اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا
اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع — طابع — صابغ
استعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب
في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار
اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ
من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما
فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت الى منظر
افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل
على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا
عبيد لاباي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى — لابي
خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ه

باب القطائع

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
بن سعيد قال سمعت أنسا قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين
مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى

بن سعيد عن أنس بن مالك دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار
ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا
من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت
أنسا قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار
حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الإبل على الماء

حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني
أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط

أو في نخل قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد
أن تؤبر فثمرتها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع
وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا
بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك
عن نافع عن ابن عمر عن عمر حدثنا محمد بن يوسف

ك وللبائع

في العبد صح

حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن
زيد بن ثابت قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا ابن صح
بخرصها تمرا ۝ حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا عيينة
عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن
بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا تباع الا بالدينار والدرهم
الا العرايا ۝ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن داود
ابن الحصين عن ابي سفيان مولى ابي احمد عن ابي هريرة قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من
التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود
في ذلك ۝ حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة اخبرني
الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان
رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب
أبو عبد الله العرايا فانه اذن لهم قال وقال ابن اسحق حدثني بشير
مثله ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القراض في الاستقراض وأداء الديون والحجر

والتفليس ومن اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته ۝
حدثنا محمد حدثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر
بن عبد الله عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم
المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه ۝ حدثنا

معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال
تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
إلى أجل ورهنه درعا من حديد

باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا سليمن
بن بلال عن ثور بن زيد مديني عن أبي الغيث عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد
أداءها أدى الله عز وجل عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله

باب أداء الدين وقول الله عز وجل إن الله

يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم

بين الناس أن تحكموا بالعدل الآية حدثنا أحمد بن
يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن
أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني
أحدا قال ما أحب أنه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه
دينار فوق ثلث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين
هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار
أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم
وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت
أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت
يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال
وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل فقال من مات
من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا
وكذا قال نعم حدثنا أحمد بن شبيب

سعيد قال حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا
ما يسرني أن لا تمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده
لدين قال أبو عبد الله رواه صالح وعقيل عن الزهري ۝

باب استقراض الإبل

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا سلمة
بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بمنى يحدث عن أبي هريرة
أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ
له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا
له بعيرا فأعطوه إياه قالوا لا نجد إلا أفضل من سنه
قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء ۝

باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
مات رجل فقيل له فقال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف
عن المعسر فغفر له ۝ قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم ۝

باب هل يعطى أكبر من سنه

حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن
سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن
أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه
بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما
نجد إلا سنا أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوفاك

الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من
خيار الناس أحسنهم قضاء

باب حسن القضاء

حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن
من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا
له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا محارب بن
دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان
لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره
أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء
في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا
ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم
حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح وطاف في
النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي من ثمرها

باب إذا قاص أو جازفه في الدين

فهو جائز تمرا بتمر أو غيره
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس عن هشام عن

وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي وترك
عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره
فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله
بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعدما
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا
وفضلت له سبعة عشر وسقا فجا جابر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف
اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى
عمر فاخبره فقال عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليباركن فيها د

كمل الجزء السادس عشر من اجزا كتب حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صحيح البخاري

كتبه في اسلبته العبد الفقير الى رحمة ربه مالك
علي بن الحاج غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
في شهر سنة اربع عشر وسبعه

وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

وحسبنا الله ونعم الوكيل

الجزء السابع عشر من اجزا الربعه

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه

تاليف الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم

بن المغيره بن بردزبه الدهقاني الجعفي مولاهم البخاري ه

روايه ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري عنه

روايه ابي الهيثم محمد بن مكي بن محمد بن مكي بن زراع الكشميهني عنه

روايه ام الكرام كريمه بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزيه عنه

روايه ابي عبد الله محمد بن بركات بن هلال اللغوي السعدي عنها

روايه ابي القسم هبه الله بن علي السعودي الخزرجي البوصيري عنه

من صحيح البخاري عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اخبرنا الشيخان ابو المعالي منجب بن عبد الله المرشدي
قراءة عليه وانا اسمع بمصر سنة ثمان وسبعين وخمس مايه
وابو القسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت ابن غالب
بن هاشم الانصاري الخزرجي البوصيري ه
قال ابو المعالي اخبرنا ابو صادق مرشد بن يحيى بن القسم
بن علي بن محمد بن خلف المديني قراءة عليه وانا اسمع غير
مرة احداها سنة ثلث عشرة وخمس مايه وقبل ذلك وبعده
وقال ابو القسم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن بركات بن
هلال بن عبد الواحد السعدي الصوفي اللغوي قراءة
عليه وانا اسمع بمصر في سنة ثمان عشرة وخمس مايه

قالا اخبرتنا ام الكرام كريمة بنت احمد بن محمد بن
حاتم المروزية قال ابو صادق قراءة عليها وانا اسمع في
شوال سنة سبع وقال ابن بركات بقراتي عليها سنة
ست ثم اتفقا وخمسين واربع مائة بمكة بالحرم الشريف
قالت اخبرنا ابو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن زراع
الكشميهني في جمادى الاولى سنة سبع وثمانين وثلثماية
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري في شهر
ربيع الاول سنة عشرين وثلثماية قال اخبرنا ابو عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري قال ه

باب الاستعاذة من الجبن

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن

ابن شهاب عن عروة عن عائشة اخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم
والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم فقال إن
الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف ٥

باب الصلاة على من ترك دينا

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن
ترك كلا فإلينا ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا
فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا انا اولى به في الدنيا
والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فأيما مؤمن
مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا

فليأتني فأنا مولاه ٥

باب مطل الغني ظلم

حدثنا مسدد حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه
اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم ٥

باب لصاحب الحق مقال ويذكر

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه
وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته العقوبة
الحبس ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة
عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
يتقاضاه فأغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فإن لصاحب
الحق مقالا ٥

باب إذا وجد ماله عند مفلس

في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن إذا افلس وتبين
لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه ٥ وقال سعيد بن
المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له
ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به ٥ حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن
بن الحرث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس
فهو احق به من غيره ٥

باب من أخر الغريم إلى الغد

او نحوه ولم ير ذلك مطلا ٥ وقال جابر اشتد الغرما في
حقوقهم في دين ابي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقبلوا ثمر حايطي فابوا فلم يعطهم الحايط ولم يكسره لهم وقال
ساغدوا عليك فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة
فقضيتهم ٥

عليكم

باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه

بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه ٥ حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطا
ابن ابي رباح عن جابر ابن عبد الله قال اعتق رجل غلاما له عن
دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن

عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه ٥

باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله

في البيع ٥ وقال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطي
أفضل من دراهمه ما لم يشترط ٥ وقال عطاء وعمرو بن دينار
هو إلى أجله في القرض ٥ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن
يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى فذكر الحديث ٥

قال أبو عبد الله

باب الشفاعة في وضع الدين

بلغ مقابلة

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال
أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا

بعضها فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم
فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على
حدته واللين على حدته والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك
ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي
التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله
عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة
فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني حديث بعرس قال
فما تزوجت بكرا أو ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله
وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن
ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني
فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم
ووكزه إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل

عهد

عليه السلام

فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم ٥

باب ما ينهى عن إضاعة المال وقول الله

عز وجل والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين
وقال أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل
في أموالنا ما نشاء ٥ وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر
في ذلك وما ينهى عن الخداع ٥ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت
فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله ٥ حدثني عثمان حدثنا جرير
عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن
المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
عز وجل حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع

وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة
المال ٥

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل

إلا بإذنه ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته
~~فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته~~ والرجل في أهله
راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في

وكلكم

راع

مال أبيه وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الأشخاص والخصومة

بين المسلم واليهود ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال
عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال قال سمعت — ابن سبره
عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال
شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ٥
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب

عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال استب
رجلان رجل مسلم ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم
وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس
يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من — [illegible]
يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري كان فيمن
صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله عز وجل ٥
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي

فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل
من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف
والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد فأخذتني
غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا
بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول
من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقة الأولى
حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض
رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان
حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف
فأمر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض رأسه بين حجرين ٥

سمعت

أو

فأومأت

باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل

وإن لم يكن حجر عليه الإمام ٥ ويذكر عن جابر أن النبي
صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه ٥
وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له
غيره فأعتقه لم يجز عتقه ٥

باب من باع على الضعيف ونحوه ودفع

ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد بعد
منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال
وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ
النبي صلى الله عليه وسلم ماله ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا با
يعت فقل لا خلابة وكان يقوله ٥ حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب

يقول

أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَرَدَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَابْتَاعَهُ مِنْهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ ٥

بَابُ كَلَامِ الْخُصُومِ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَكَ بَيِّنَةٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ احْلِفْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذًا يَحْلِفَ وَيَذْهَبَ بِمَالِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى يَا كَعْبُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَيِ الشَّطْرَ قَالَ لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُمْ فَاقْضِهِ ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَنِيهَا وَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ ثُمَّ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا

فقال الي ارسله ثم قال له اقرا فقرا قال هكذا انزلت ثم قال
لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان القران انزل على سبعة
احرف فاقروا منه ما تيسر ٥

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من

البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين
ناحت ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي
عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت
ان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون
الصلاة فاحرق عليهم ٥

باب دعوى الوصي للميت

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عايشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما
الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد
يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة
زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن
امة ابي ولد على فراش ابي فراى النبي صلى الله عليه وسلم
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة ٥

باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد

ابن عباس عكرمة على تعليم القران والسنن والفرايض ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما عندك يا ثمامة
قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة ٥

باب الربط والحبس في الحرم قال

واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية
على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان
اربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث بن سعد قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا
هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت

برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد ٥



بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني
الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن عبد الله ابن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك
انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه
فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف
فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا ٥

باب التقاضي

حدثنا اسحق حدثنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاصي بن وايل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الاية

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في اللقطة اذا اخبره رب اللقطة

بالعلامة دفع اليه حدثنا ادم حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت

سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال وجدت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة

الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب فقال ضالة الإبل
فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر ٥

باب ضالة الغنم

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن
يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد الجهني
يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها
وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري أفي حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء من عنده ثم قال
كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها

هـ ح تعرّف

فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي تعرف
أيضا ثم قال كيف ترى في ضالة الإبل قال فقال دعها
فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها ٥

باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا

أو نحوه ٥ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا
قد جاء بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها حطبا فلما نشرها وجد
المال والصحيفة ٥

باب إذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف

ح يخل
لأهله

عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال
لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها ٥ وقال يحيى حدثنا
سفيان قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة
قال حدثنا انس ٥ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي
فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها ٥

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط
لقطتها الا من عرفها ٥ وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف ٥
وقال احمد بن سعيد حدثنا روح حدثنا زكريا حدثنا عمرو بن دينار

عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد
ولا يختلى خلاها وقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر ٥
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني
يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال
حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط
عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها
احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها
ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل
فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس رضي الله عنه
الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال

اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال
هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذنه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية
امرئ بغير اذنه أيحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر
خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم
اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه ٥

باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد

سنة ردها عليه لانها وديعة عنده ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال
عرفها سنة ثم اعرف وكاها وعفاصها ثم استنفق
بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة
الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال
يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها ٥

باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع

حتى لا ياخذها من لا يستحق ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة
عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع
سليمن بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي

ألقه قلت لا ولكني إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به
فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب
فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها
مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم أتيته فقال عرفها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها
ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها ٥ حدثنا
عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيته
بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا ٥

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى

السلطان ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ربيعة
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد أن أعرابيا سأل النبي

صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن جاء
أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله
عن ضالة الإبل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها
ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذئب ٥

باب

حدثني إسحق بن إبراهيم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل عن
أبي إسحق قال أخبرني البراء عن أبي بكر ح وحدثنا عبد الله بن
رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء عن أبي بكر الصديق
قال انطلقت فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت
قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك
من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته

فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من
الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه قال فقال هكذا ضرب
احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت
على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ٥

كتاب في المظالم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في المظالم والغصب وقول الله

عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم
ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم
الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام ٥ المقنع والمقمح واحد

رافعي

باب قصاص المظالم قال مجاهد مهطعين

مديمي النظر ويقال مسرعين ٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم
اخبرنا معاذ بن هشام اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل
الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين
الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى
اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد
بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا ٥
وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا ابو المتوكل ٥

تنقوا

باب قول الله عز وجل الا لعنة الله على

الظالمين ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام قال حدثني قتادة

عن صفوان بن محرز المازني قال بينا أنا أمشي مع ابن عمر آخذ
بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله عز وجل يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره
فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا
فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك
قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى
كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ٥

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن
سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

معنى يسلمه أي يخذله يقال أسلمت زيد الكذا أي خذلته

قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج
الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما
ستره الله يوم القيامة ٥

باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي
بكر بن أنس وحميد الطويل سمعا أنس بن مالك يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما ٥
حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما
أو مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره
ظالما قال تأخذ فوق يديه ٥

باب نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معوية ابن سويد يقول سمعت البرا بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلم ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم ٥

حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه ٥

باب الانتصار من الظالم لقول الله عز وجل

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابرهيم كانوا

يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا ٥

باب عفو المظلوم لقوله عز وجل

ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاوليك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اوليك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل ٥

بلغ مقابلة

باب الظلم ظلمات يوم القيامة

حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة ۵

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

ومن كانت له مظلمة عند رجل فحللها له فهل يبين مظلمته ۵

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب ۵

باب من كانت له مظلمة عند الرجل

هل يبين مظلمته ۵ حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة

لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ۵ قال أبو عبد الله إسماعيل ابن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان ينزل ناحية المقابر ۵ قال أبو عبد الله وسعيد المقبري مولى بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان ۵

باب إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثنا محمد حدثنا عبد الله حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في هذه الآية وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك ۵

باب إذا أذن له أو أحله له ولم يبين كم هو

أو حلله له

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن
سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام
أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر
بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ٥

باب إثم من ظلم شيئا من الأرض

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله
أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شبرا طوقه
من سبع أرضين ٥ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن

يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة
حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة
فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قدر شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين ٥
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى
بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة إلى
سبع أرضين ٥

فقالت

قيد

باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة في
بعض أهل العراق فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر
فكان ابن عمر يمر بنا فيقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران

الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه ۵ حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال
له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام ابو حج
خمسة لعلي ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل
لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا اتاذن له قال نعم ۵

باب قول الله عز وجل وهو الد الخصام

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله عز وجل الالد الخصم ۵

باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب

اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما
انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب
انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي
قطعة من النار فلياخذها او ليتركها ۵

الخصم

فليتركها

باب اذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا
وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ۵

باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه

وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما
عوقبتم به ۵ حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري ابن ربيعة صح
قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي
حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك أن
تطعميهم بالمعروف ۵ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا
للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا
فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف ۵

باب ما جاء في السقائف وجلس النبي

صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة ۵ حدثنا يحيى
بن سليمان أخبرني ابن وهب قال حدثني مالك ح وأخبرني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
ابن عباس أخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه إن الأنصار
اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا
فجئناهم في سقيفة بني ساعدة ۵

باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة

خشبه

في جداره ۵ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره ثم
يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين لأرمينها
بها بين أكتافكم ۵

باب صب الخمر في الطريق

حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى حدثنا عفان حدثنا حماد
بن زيد حدثنا ثابت عن انس بن مالك كنت ساقي القوم في
منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد
حرمت فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها
فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي
في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا

عفان

باب افنية الدور والجلوس فيها

والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابو بكر
مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء
المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن
ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على
الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها
قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما
حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
وامر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الابار على الطريق اذا لم يتاذ بها

الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها
فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل

لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي بلغ مني فنزل البئر
فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا
يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا قال في كل ذات
كبد رطبة أجر ٥

باب إماطة الأذى

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة ٥

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة

في السطوح وغيرها ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون
ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ٥

الليث صح

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس
قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل لهما إن
تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت
معه بالإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة
فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر رضي الله عنه الحديث يسوقه فقال إني كنت
وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل
يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر

وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على
امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر
أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه — راجعتك
وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت
خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على
حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت
خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله
فتهلكي لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا — صلى الله عليه وسلم
تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن — واسأليني
كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا
فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه فقال حدث أمر عظيم
قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول — فقلت
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت
حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون
فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة
فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن — حذرتك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة
فخرجت ثم رقيت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم — فجئت المنبر
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيه
فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه — فسألته

ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام فذكر
مثله فجلست مع الرهط الذي عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا
فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه
وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من
ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت
نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استانس
يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت على حفصة
فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى النبي

صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست حين
رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه
شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على
امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا
يعبدون الله وكان متكئا فقال اوفي شك انت يا ابن
الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا
فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة
وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين حتى عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل
على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل
علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك

فانزلت آية

الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزل التخيير فبدأ بي
أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك ألا تعجلي حتى
تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني
بفراقك ثم قال إن الله عز وجل قال يا أيها النبي قل
لأزواجك إلى عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد
الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل
ما قالت عائشة ٥ حدثني محمد بن سلام أخبرنا الفزاري
عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال آلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه
فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت
منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه ٥

باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد

حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال
أتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت
هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك ٥

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل
عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ٥

باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس ٢

الطرق

الطريق فرمى به ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله
عز وجل له فغفر له ٥ باب

إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي

الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك
منها للطريق سبع أذرع ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل

سبعه الطريق

حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة
قال سمعت أبا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع ٥ باب

النهبى بغير إذن صاحبه وقال

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب
حدثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني حدثنا شعبة حدثنا عدي

بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جده
أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة ٥
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثنا عقيل عن



ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين
يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه
فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ٥ وعن سعيد وأبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة ٥
قال الفربري وجدت بخط أبي جعفر قال أبو عبد الله تفسيره أن ينزع منه يريد الإيمان ٥

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرني سعيد بن المسيب

سمعت أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر

أو تخرق الزقاق وإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا
ينتفع بخشبه وأتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم
خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال
اكسروها وأهرقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا
قال أبو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الحمر الأنسية بنصب
الألف والنون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي
نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله

بلغ مقابله

تخرق

بطنبور

عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا فجعل
يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل
إن الباطل كان زهوقا الآية حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة أنها كانت اتخذت على سهوة
لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله فقتل

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي
أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن
عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل
دون ماله فهو شهيد

الآية

باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض
نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة
فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل
فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا
فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة ٥ وقال ابن مريم (أبي)
أخبرنا يحيى بن أيوب حدثنا حميد حدثنا أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب إذا هدم حائطا فليبن مثله

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد

بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج الراهب يصلي
فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي
ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا
فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها
فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته
وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك
يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ كتاب

في الشركة الشركة في

دها

الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال او يوزن
مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل
هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة
والقران في التمر ه حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل
الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم
فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر
ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى اذا فني
الزاد فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة
فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى
البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش

ثمان عشرة

ثمانية عشر ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسماعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم
فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد
ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس
يأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على
النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك
عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله ه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي

ابن الاكوع صح

نطع

حدثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال
العصر كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فننحر جزورا
فيقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس
حدثنا محمد بن العلا حدثنا أبو أسامة حدثنا
حماد بن بريدة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو وقل طعام عيالهم
بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم ٥

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان

بينهما بالسوية في الصدقة ٥ حدثنا محمد بن عبد
الله بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن
عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة

الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما
كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ٥

باب قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم الأنصاري حدثنا أبو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن
خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا
وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور
فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير صح
فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى
رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد

كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال
جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى
أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء
حتى يستأذن أصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
سفيان حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين
جميعا حتى يستأذن أصحابه

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال
كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل
منكم أخاه

الإقران

باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث
حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا
أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق
وإلا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه
ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم على حدود والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا إنا خرقناه في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم

الله صح

وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم وأهل الميراث

حدثنا الأويسي قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا إلى رباع فقالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها أن تزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله

تشركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله [illegible]

عز وجل ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن
والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي
قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء ٥ قالت عائشة وقول الله عز وجل في الآية الأخرى وترغبون
أن تنكحوهن هي رغبة أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حتى
تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها
وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن ٥

حين

باب الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما
لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥

اقتسم

باب إذا اقتسم الشركاء الدور أو غيرها

فليس لهم رجوع ولا شفعة ٥ حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى
الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم

باب الاشتراك في الذهب والفضة

وما يكون فيه الصرف ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا
أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان
ابن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال
اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء

بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب مشاركة الذمي والمشركين

في المزارعة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسم الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر

أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة

حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرني عبد الله بن وهب أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل قال ابو عبد الله اذا قال الرجل أشركني فاذا سكت فيكون شريكه بالنصف قال ابو عبد الله وكان عروة البارقي يدخل السوق فيربح

[illegible]

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له
مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه
حصتهم ويخلى سبيل المعتق ه حدثنا ابو النعمان
حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقيصا له في عبد اعتق كله ان كان له
مال والا يستسعى غير مشقوق عليه ه

باب الاشتراك في الهدي والبدن

واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى ه
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد اخبرنا
عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر ه وعن طاوس عن ابن
عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من وأصحابه
ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلنا ها
عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال
عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر
منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام
خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله
لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام
سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد
فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال

احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه
واشركه في الهدي ه

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور

في القسم ه حدثنا محمد حدثنا وكيع عن سفيان
عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة
من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل
يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله

وعدل

عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي يا رسول
الله انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ه

بلغ مقابلة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن

الرهن في الحضر وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة ه
حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس قال لقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم

درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز
شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد
إلا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات ٥

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد حدثنا
الأعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في
السلف فقال ابرهيم حدثنا الأسود عن عايشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل
مسمى ورهنه درعه ٥

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله المديني حدثنا سفيان قال

عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه آذى الله ورسوله فقال
محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين
فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل
العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا
فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار
علينا ولكن نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح
فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال مغيرة عن ابرهيم تركب الضالة
بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته
ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا
كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى
الذي يركب ويشرب النفقة ○

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة قالت اشترى النبي صلى الله عليه وسلم
من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه

فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ○
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى
ان اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وايل قال قال عبد الله من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ○
فانزل الله تعالى تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن
قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال
فقال صدق لفي والله انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة
في بير فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق

بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق

باب ما جاء في العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة ۝

حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني
واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين
قال قال لي ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل
اعتق امرا مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار
قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن حسين فعمد علي

بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم
او الف دينار فاعتقه ۝

باب اي الرقاب افضل

حدثنا عبد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن
ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله
قلت فاي الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها
قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل
قال تدع الناس من الشر لانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة

في الكسوف والايات

حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام
بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسما بنت ابي بكر قالت امر النبي
صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس ○ تابعه علي
عن الدراوردي عن هشام ○ حدثنا محمد بن ابي بكر
حدثنا عثام حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن
اسما بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة ○

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين
او امة بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق ○
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن

عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل
فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له
في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال
يقوم عليه قيمة عدل على المعتق واعتق منه ما اعتق ○ حدثنا
مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره ○ حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له
في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق ○
قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشي قاله
نافع او شي في الحديث حدثنا احمد بن مقدام حدثنا

الفضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر
أنه كان يفتي في العبد والأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه
يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ
يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم ويخلى سبيل
المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ ورواه الليث
وابن أبي ذئب وابن إسحق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسمعيل
بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب إذا أعتق نصيبا في عبد

وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق
عليه على نحو الكتابة ○

حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير بن
حازم سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن

نهيك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق
شقيصا من عبد وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير
بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه
من ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير
مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى
بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطإ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه

ولا عتاقة إلا لوجه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر

عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست
به صدورها ما لم تعمل أو تكلم حدثنا محمد بن كثير عن
سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة
بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت
هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا قال الرجل لعبده

هو لله ونوى العتق والإشهاد في العتق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسماعيل
عن قيس عن أبي هريرة أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه

غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة
جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر
قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها   على أنها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها   على أنها من دارة الكفر نجت

قال وأبق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم بايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه
الله تعالى فأعتقه ۝ قال أبو عبد الله لم يقل أبو كريب عن أبي

أسامة حُرٌّ حدثني شهاب بن عباد حدثنا ابرهيم بن حميد
عن اسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة ومعه غلامه وهو
يطلب الإسلام فضل أحدهما صاحبه الى السهلك اني أشهدك
انه لله تعالى

باب أم الولد

وقال أبو هريرة من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها ○
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
بن الزبير أن عائشة قالت ان عتبة بن أبي وقاص عهد الى أخيه
سعد بن أبي وقاص أن يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال
عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد

يا رسول الله هذا ابن أخي عهد الي أنه ابنه فقال عبد بن
زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن وليدة زمعة ولد على
فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة
زمعة فاذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من أجل انه ولد على
فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت
سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب بيع المدبر

حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة حدثنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا
عبدا له عن دبر فدعى النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه

قال جابر مات الغلام عام أول ○

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته ○ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة أنها قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها ○

باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه

هل يفادي إذا كان مشركا وقال أنس فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه عباس ○

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما ○

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد الله بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرأيت

اشيا كنت أصنعها في الجاهلية أتحنث بها يعني أتبرر بها قال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير ٥

باب من ملك من العرب رقيقا

فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى

ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه

منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون

الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ٥

حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله

عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم

وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه

فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت

استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع

عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى

الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا

فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم

في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد

فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم

سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب

أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا

فليفعل فقال الناس طيبنا لك ذلك قال إنا لا

ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى

يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم

عرفاؤهم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي

بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس قال عباس

للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا ٥ حدثنا علي بن الحسن اخبرنا
عبد الله اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب
الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني
المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء
فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ
جويرية حدثني به عبد الله بن عمر
وكان في ذلك الجيش ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
محيريز قال رأيت ابا سعيد فسألته فقال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب

فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا
العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى
يوم القيامة الا وهي كائنة ٥ حدثنا زهير
بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة انه قال لا
لا ازال احب بني تميم ٥ وحدثني ابن سلام
اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن
الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي
على الدجال قال وجاءت صدقاتهم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها
فإنها من ولد إسمعيل ○

باب فضل من أدب جاريته وعلمها

حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل
عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له جارية فعالها فأحسن إليها ثم

صح صح صح

اعتقها

أعتقها وتزوجها كان له أجران ○

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد

إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقول الله عز وجل واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى ى
والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا
فخورا ○ حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا
واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال
رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسا لناه
عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال
إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده

فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم ۝

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح

سيده ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح
سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين ۝ حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة
عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما تعليمها
رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها
فله أجران ۝ حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران

والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت
أن أموت وأنا مملوك ۝ حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا أبو
أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال نِعمّا
النبي صلى الله عليه وسلم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق

وقوله عبدي وأمتي وقال الله عز وجل والصالحين من
عبادكم وإمائكم ۝ وقال عبدا مملوكا وألفيا سيدها
لدا الباب ۝ وقال جل وعز من فتياتكم المؤمنات ۝ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم ومن سيدكم ۝ واذكرني
عند ربك سيدك ۝ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي
يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة
والطاعة اجران ٥ حدثني محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك
وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل
احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ٥
حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له
من العبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة
عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد
حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثني نافع عن عبد

الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس فهو راع
عليهم ومسؤول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو
مسؤول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي
مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول
عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ٥
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا سفيان عن الزهري
قال حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها
ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة
او الرابعة بيعوها ولو بضفير ٥

باب اذا اتاه خادمه بطعامه

حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني محمد
بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه
فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي

صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع
ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي
مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول
عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم
وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه

السيد

أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

عن عبد الله

وكلكم ... فالإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته

راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته

باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب قال
حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد
المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المكاتب باب المكاتب

باب إثم من قذف مملوكه المكاتب

ونجومه في كل سنة نجم وقول الله عز وجل والذين
يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم
فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ٥ وقال
روح عن ابن جريج قلت لعطا أواجب علي إذا علمت له مالا
أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا ٥ وقال عمرو بن دينار
قلت لعطا أتأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن
أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان
كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه
بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه
قال محمد وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت
عائشة أن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة



أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست
فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك
فأعتقك فيكون ولاك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت
ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولا قالت عائشة
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها
فإنما الولا لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط
الله أحق وأوثق ٥

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن

اشترط شرطا ليس في كتاب الله عز وجل ٥ حدثنا

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة
اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيئا فقالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا
ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك
فلتفعل ويكون لنا ولاوك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قالت ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط [illegible] ماية مرة شرط
الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عايشة ام
المومنين ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها على ان
ولاها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك

عن

لتعتقها

ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب استعانة المكاتب وسواله الناس

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن عروة عن عايشة قالت جاءت بريرة
فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية
فاعينيني فقالت عايشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة
واعتقك فعلت ويكون ولاوك لي فذهبت الى اهلها فابوا
ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون
لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني
فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما
الولاء لمن اعتق قالت عايشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال

رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما
شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان
مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال
منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عايشة
ام المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة
واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا
لا الا ان يكون الولاء لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان
عايشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

ولاوك

اشتري

باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني

فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد
بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عايشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن
ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من عبد الله
بن ابي عمرو بن عبد الله المخزومي فاعتقني ابن ابي
عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة
وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقني قالت نعم قالت
لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك
فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر
ذلك لعايشة فذكرت عايشة ما قالت لها فقال
اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاؤوا فاشترتها
عايشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله

عليه وسلم الولاء لمن اعتق وإن اشترطوا مائة شرط ه

آخر العشر الثالث من الكتاب والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم

المؤمنات

حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة [illegible]

قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقيناه ه

أبياتهم

باب القليل من الهبة

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت ه

باب من استوهب من أصحابه شيئا

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما ه حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان عن أبي

حدثني أبو

عن سهل بن سعد الساعدي

حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل
إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال
مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت
عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه
أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال
أرسلي به إلي فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعه حيث ترون ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي
قتادة السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا
غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف
نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته

فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبته ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم
إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد
معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن
ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد
فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من استسقى وقال سهل قال لي

النبي صلى الله عليه وسلم اسقني ٥ حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة قال

اسمه عبد الله بن عبد الرحمن

سمعت أنسا يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه
فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته
وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما
فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله ثم قال
الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة
فهي سنة ٥

باب قبول هدية الصيد وقبل النبي

صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد ٥ حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن هشام عن زيد بن أنس
بن ملك عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم
فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها

قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال
وأكل منه ثم قال بعد قبله ٥ حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة
أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال
أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم ٥

خ
باب قبول الهدية

باب قبول الهدية

بلغ

حدثني إبرهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام
عن أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة
يبتغون بها أو يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن إياس

قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت أم حفيد
خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا
فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الأضب
تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني
إبرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية
أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل
وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن القسم قال سمعته منه عن القسم عن عائشة أنها أرادت
أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى

وأضبا

الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا تصدق به على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت
قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة سألت عبد
الرحمن عن زوجها قال لا أدري حر أم عبد حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل
تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل
النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال أعندكم شيء قالت
لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ح فان

ح فقالت لا إلا شيء

فقال إنها بلغت محلها ٥ قال إنه

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض

نسائه دون بعض ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان
الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي
اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها ٥ حدثنا اسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين
فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر
أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة
فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

الله عليه وسلم في بيت عائشة يكلم الناس فيقول من أراد أن
يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده إليه
حيث كان من نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها
شيئا فسألنها أيضا فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت
فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت
ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته
فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب
امرأة إلا عائشة قالت فقلت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله
ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك
العدل في ابنة أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب
قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن لها ارجعي إليه فأبت أن
ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت

كح ٤ فليهد بها

ينشدنك الله

٤ وبنت

أبي بكر

إن نساءك ينشدنك العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ٥ وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة ٥

قال أبو الفضل وجدت في نسخة ... إلى بعد قوله عائشة فاستأذنت فاطمة ما كان
يذكر فيها ... عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال

دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ٥

كذا ص
من رأى الهبة

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله عز وجل علينا فقال الناس طيبنا لك ٥

فليفعل

باب المكافأة في الهدية

الهبة

حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة ه

باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا

لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت ه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد

الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الإشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم

قال فرجع فرد عطيته ه

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة

لزوجها قال ابرهيم جائزة ه وقال عمر بن عبد العزيز
لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان
يمرض في بيت عائشة ه وقال   الله عز وجل فان طبن
لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه
وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك او
كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال
يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس
ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله عز وجل فان
طبن لكم عن شيء منه نفسا ه حدثني ابرهيم بن موسى

اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله
فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري
من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم اجمعين ه حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
وهيب حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها

إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت
سفيهة لم يجز. قال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء
أموالكم. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن
أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن ابن عبد الله عن أسما
قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير تُوعِي
فأتصدق قال تصدقي ولا توعا عليك. حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن قدامة السرخسي
بن عروة عن فاطمة عن أسما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك.
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يزيد عن بكير
عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحرث أخبرته

أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت
يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم
قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك. وقال
بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة
أعتقت. حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله حدثنا
يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه
فأيتهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب بمن يبدأ بالهدية وقال بكر عن

مولى بن عباس

عن بكير عن كريب أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض أخوالك كان
أعظم لأجرك ۝ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله
رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول
الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال أقربهما منك بابا ۝

رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال

عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة ۝ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب
بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار
وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال
صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد
عليك ولكنا حرم ۝ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد
الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من الأزد يقال له ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه
فينظر أيهدى إليه أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد
منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان
بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده
حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت ثلاثا ۝

عامل على [illegible]

هل اللهم بلغت

عفرة

باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات

قبل أن تصل إليه وقال عبيدة إن ماتا وكانت فصلت الهدية
والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة
الذي أهدى ه ~~أيهما مات فهي لورثة المهدى له إذا قبضها~~
الرسول ه وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثته ه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر
قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديا فنادى من
كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا
فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

بيان
مات

لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول

نسخة

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال هو لك يا عبد الله ه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا
فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج
إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه
فقال رضي مخرمة ه

باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر

ولم يقل قبلت ه حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد
الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان
فقال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال
لا فجا رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال
اذهب فاطعمه اهلك ٥

باب اذا وهب دينا على رجل قال

شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال جابر قتل
ابي فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر
حايطي ويحللوا ابي ٥ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس ٥ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب

قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره
ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرما في حقوقهم
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقبلوا تمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حايطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو
عليك قال فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في
تمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرها بقية
ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو
جالس يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انك لرسول الله

بلغ مقابله

اخر الجزء السابع عشر من اجزا الكتاب

آخر الجزو السابع عشر من اجزا كريمه
من صحيح البخاري من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم

كتبه واستكتبه العبد الفقير الى رحمة ربه
الراجي عفوه ومغفرته علي بن حاجب غفر الله له
ولوالديه ولجميع المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

وحسبنا الله ونعم الوكيل

الجزء الثامن عشر من اجزاء كريمه

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه

تأليف الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن
ابرهيم بن المغيرة بن بردزبه الدهقاني الجعفي مولاهم البخاري رضه
رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري عنه
رواية ابي الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن المكي بن زراع الكشميهني عنه
رواية ام الكرام كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزية عنه
رواية ابي عبد الله محمد بن بركات بن هلال اللغوي السعدي عنها
رواية ابي القسم هبة الله بن علي بن مسعود الخزرجي البوصيري عنه

من صحيح البخاري عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت أسماء للقسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة وقد أعطاني معوية بها مائة ألف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ملك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة

والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن

حدثنا ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن ملك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده

باب إذا وهب جماعة لقوم أو وهب

حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

جاء

رجل لجماعة مقسوما او غير مقسوم ٥ حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين
لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء جاونا تايبين واني رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا

الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب
الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس
ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة
فاكل منها فجي بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها في
لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
ابو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم
طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك

مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل هو بيع فاشترى منه شاة
فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى
وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا وقد حز النبي صلى الله عليه
وسلم له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه
وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون
وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال ٥

باب الهدية للمشركين

وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم ٥
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر

حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع
هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما
يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر
كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها
تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة
قبل أن يسلم ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت
قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة
أفأصل أمي قال نعم صلي أمك ٥

باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام وشعبة قالا
حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في
قيئه ٥ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه ٥ حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله
فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن اشتريه منه
وظننت انه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى

الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم
واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه



باب

حدثني ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني
صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على
ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

أخبرهم قال

ك

له

باب ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته

الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا

فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري
من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
إلينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا
فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال أبو عبد الله قوله فهذا
الذي بلغنا من قول الزهري ه

باب من أهدي له هدية وعنده

جلساؤه فهو أحق ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه
شركاؤه ولم يصح ه حدثنا ابن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ
سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له ه
حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ه

باب من استعار من الناس الفرس والدابة ونحوه

وغيرها ه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت أنس بن مالك يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما
رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ه

مثالاً ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاه

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو

عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في

سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى

الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي

صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع

به ما شئت ٥

باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه

فهو جائز قال وقال الحميدي حدثنا سفيان عن عمرو

عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه

فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله ٥

باب هدية ما يكره لبسه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد

الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب

المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد

قال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فا عطى

رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر وقال

أكسوتنيها وقلت فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا ٥

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابن فضيل عن ابيه

عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة

فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي

صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت على بابها سترا موشيا

فقال مالي وللدنيا فأتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها
فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسلي به إلى فلان أهل بيت بهم
حاجة ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب
عن علي قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم
بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر
وأُهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سُمّ حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا أنس قال أُهدي للنبي صلى

أعطوها
آجر هاجر

وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء

باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال
حدثني أبي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطن ثمن
خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها
تُزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تُقيَّن بالمدينة
إلا أرسلت إلي تستعيره ٥ باب

فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح

ك
قطر
قطـ

باب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب قال
حدثني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بأيديهم وكانت الأنصار أهل الأرض
والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل
عام ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت أمه أم أنس بن مالك
أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله
عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب
فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ
من قتل أهل خيبر وانصرف إلى المدينة رد المهاجرون
إلى الأنصار المنائح التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى منائحهم
الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه

وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه وقال أحمد بن شبيب
أخبرني أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه ٥
حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن
عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله
بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون
خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة أعلاها
منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله عز وجل
بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد
السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه
فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة ٥ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر قال
كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع الأرضين
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض

فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه ، وقال
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري قال
حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن
الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله عز وجل لن
يترك من عملك شيئا ، حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عمرو عن طاوس قال
حدثني أعلمهم بذاك يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا أكتراها فلان
فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ
عليها أجرا معلوما ،

باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية

على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن
قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة ، حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة
فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله عز وجل كبت
الكافر وأخدم وليدة ، وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر ،

باب إذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى

والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها ، حدثنا
الحميدي أخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد

بن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل
الله عز وجل فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك ٥

كتاب الشهادات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في البينة على المدعي

وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى
فاكتبوه إلى قوله وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين
والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا

الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ٥

باب إذا عدل رجل أحدا فقال لا نعلم إلا

خيرا أو ما علمت إلا خيرا حدثنا حجاج حدثنا
عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبث
الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك
ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه
أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن
فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا

هذا الباب عند كريمة
أو ما علمت إلا خيرا وباب حديث الإفك
... علمه وتبين إلا ما سمعت حين عدله

جارية صح

علي أهلي

من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت إلا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب شهادة المختبي وأجازه عمرو بن حريث

قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن
سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول
لم يشهدوني على شيء ولكني سمعت كذا وكذا حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله
ابن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن
كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يتقي بجذوع النخل
وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة

زمزمة

فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فتناهى
ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت فتزوجت
عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال
أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد
ابن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى
هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

طلاقي

بلغ

باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء

بيتي فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال
الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل في الكعبة فأخذ الناس
بشهادة بلال كذلك إن شهد شاهدان أن لفلان على فلان
ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة يقضي بالزيادة حدثنا يقضي صح
حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين
قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج
بنتا لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت
عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني
ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت
صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت زوجا غيره ٥

باب الشهداء العدول

حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن
عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن أناسا كانوا
يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم
فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته
شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه
ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة ٥

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت

عن انس قال مرّ على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا
عليها خيرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول
الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت فقال شهادة القوم المومنون
شهدا الله في الارض ه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود
قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا
فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر
وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر
بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المومنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد
له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا (قال واثنان)
واثنان ثم لم نسله عن الواحد ه

باب الشهادة على الانساب والرضاع

المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
(والتثبت فيه) ارضعتني وابا سلمة ثويبة ه حدثنا ادم حدثنا شعبة
اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح فلم اذن له فقال
اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك قال ارضعتك امراة
اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صدق افلح ائذني له ه حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
(بنت) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا
(الرضاع) تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي
من الرضاعة ه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك

عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت
حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن
في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا
لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ٥ حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه
عن مسروق أن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت
أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة

[Margin: أن — تحرم ما تحرم]

من المجاعة ٥ تابعه ابن مهدي عن سفيان ٥

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك
هم الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد عمر أبا بكرة وشبل
ابن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال
من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن
عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي
وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية
ابن قرة ٥ وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف
عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته ٥ وقال الشعبي وقتادة
إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد
العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي المحدود فقضاياه

جائزة ٥ وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن
تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج
بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز
وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة لرؤية هلال رمضان
وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني
سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى
خمسون ليلة ٥ حدثنا إسماعيل قال حدثني ابن وهب
عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر فقطعت يدها قالت
عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك
فأرفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنى ولم يحصن بجلد
مائة وتغريب عام ٥

باب لا يشهد على جور إذا أشهد

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان
التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت أمي بعض
الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى
تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام
فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني
بعض الموهبة لهذا فقال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه
قال لا تشهدني على جور ٥ وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد
على جور ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو

أبي
أمه

حمزة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى
الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلثة قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا
يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن يفون
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يجي اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال
ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور لقوله

عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون
عليم تلوا السنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير تلووا
سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا حدثنا
شعبة عن عبيد الله ابن ابي بكر بن انس سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل
النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر
وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر
الكبائر ثلثا قالوا يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين لكبر
وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم حدثنا

الجريري قال حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه

وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات
وأجاز شهادته القسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطا
وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان عاقلاً وقال الحكم
رب شيء تجوز فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد
على شهادة أكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلاً
إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل طلع
صلى ركعتين وقال سليمان ادخل فإنك الملك ما بقي
عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون أخبرنا عيسى بن يونس
عن هشام عن أبيه عن عائشة سمع النبي صلى الله عليه وسلم

رجلاً يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن
من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد
فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم
عبادا حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن
أبي سلمة أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالاً يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم
مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلاً أعمى لا يؤذن حتى يقول له
الناس أصبحت حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حاتم
بن وردان حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها

شيئا فقام أبي على الباب تتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه
وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك ○

باب شهادة النساء

وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل
قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الإماء والعبيد

وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا

وأجازه شريح وزرارة بن أوفى وقال بن سيرين شهادته
جائزة إلا العبد لسيده ○ وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء
التافه وقال شريح كلكم عبيد وإماء ○
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن
الحارث ○ وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن
سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة
بن الحارث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال
فجاءت امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف
وقد زعمت أنها قد أرضعتكما فنهاه عنها ○

باب شهادة المرضعة

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة

بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا أبو الربيع سليمن بن داود وأفهمني بعضه أحمد
حدثنا فليح بن سليمن عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل
الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني
طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه

فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما أنزل الحجاب فأنا
أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست
صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان
النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي

الذي كنت فيه فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا
أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حتى أناخ راحلته
فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد
ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمت المدينة فاشتكيت
بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني
في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت أرى حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر
بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع
وهو متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه

نمشي
فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم فعثرت في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول الإفك فازددت مرضا
إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد
أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية
هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل
يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث
الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا
أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بما يعلم في نفسه من الود

لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله و[illegible] لا نعلم ولا نعلم الا خيرا وأما
علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنسا سواها كثير
وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها قط أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن
سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل
بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي الا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على أهلي الا معي فقام
سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه
إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا
الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو

سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن
الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت
يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد
بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكا فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من
الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من
يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني
شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا
فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله

وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت والله
لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم
وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني بذلك
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني
والله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي
وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في

شاني وحيا يتلى ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران في امري
ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل
البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله
فقد براك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله
تعالى ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم الايات
فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا ياتل

أولو الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم فقال
أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع
إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا
زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي
وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي
كانت تساميني فعصمها الله بالورع ○ قال
وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة
وعبد الله بن الزبير مثله ○ قال وحدثنا
فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد
عن القسم بن محمد بن أبي بكر مثله

باب إذا زكى رجل رجلا كفا

وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر
قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي إنه
رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته ○
حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد
الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك
قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان
منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه
ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه ○

باب ما يكره من الإطناب في المدح

وليقل ما يعلم ○ حدثنا محمد بن الصباح حدثنا
إسماعيل بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن

أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل
ويطريه في المدح فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل ۝

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا
وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء
إلى الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
إلى قوله أن يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت
جدة بنت إحدى وعشرين سنة
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة قال
حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم
أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم

الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني
قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو
خليفة فحدثته بهذا الحديث فقال إن هذا لحد
بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن
بلغ خمس عشرة سنة ۝ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد أخبرنا معاوية عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله
وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث
بن قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني
وبين رجل من اليهود أرض فجحدني
فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألك بينة قال قلت لا قال فقال
لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله

إذا

إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ه

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال

والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو
يمينه ه وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة
كلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال
الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين
فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما
فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة فيما
شاهد ويمين المدعي فما تحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى
ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى ه حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا نافع ابن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس أن النبي

صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه حدثني
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي
وائل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله
وهو عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل تصديق ذلك
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا
خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ثم إن الأشعث
بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو الرحمن فحدثناه
بما قال فقال صدق لفي أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في
شيء فاختصمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك
أو يمينه فقلت له إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك

باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام
حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول
الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق
يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا

فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فأخذها

باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت

عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه فلم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

له

باب إذا تسارع قوم في اليمين

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف

باب قول الله عز وجل إن الذين يشترون

بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية حدثني اسحق حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا العوام قال حدثني ابرهيم أبو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن

سلعة

حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال رجل
او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل
تصديق ذلك في القران ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
الاية فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت
كذا وكذا قال فيّ انزلت

باب كيف يستحلف لقول الله ثم جاؤوك

يحلفون بالله الاية يقال بالله وتالله ووالله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد
العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد
الله حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع

[illegible]

طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال
لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر
رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على
هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت

باب من اقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
وقال طاوس وإبراهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين
الفاجرة ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم
ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما   س
أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها ۝

باب من أمر بإنجاز الوعد وفعله الحسن

بإنجاز

وذكر اسمعيل إنه كان صادق الوعد وقضى
ابن أشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقال   الأشوع
المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
صهرا له قال وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله ورأيت إسحق   فوفاني

بن إبراهيم يحتج بحديث ابن أشوع ۝ حدثني إبراهيم بن حمزة
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني
أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت
أنه يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد
وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي ۝ بلغ

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن أبي سهيل عن نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف ۝
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج أخبرني

عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل
العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى
الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال
جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرار
قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة
حدثني محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا
مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال
سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري
حتى اقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس
فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال فعل ه

باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة

وغيرها ه وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على
بعض لقوله عز وجل فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء ه الملل
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل علينا الآية حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال
يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي
انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤونه يعني لم يشب وقد
حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا كتاب الله
بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم ولا والله ما

رأينا منهم رجلا قط سألكم عن الذي انزل عليكم ٥

باب القرعة في المشكلات

وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين من المسهومين ٥ وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف ٥

باب قوله تعالى فساهم فكان

من المدحضين ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا خارجة بن زيد الانصاري ان ام

اخبرته

العلاء امراة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمن بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله ٥ حدثني

فاخبرته

محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري
اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج
بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة
بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا
ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ه
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول

قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله
عز وجل والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في
اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به
فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك
قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه
ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم ه

الذين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح ما جاء في الاصلاح بين الناس اذا

بسم الله الرحمن الرحيم

تفاسدوا وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم
إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن
يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما وخروج
الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا
سعيد بن أبي مريم أخبرنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان
بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من
أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء بلال أبا بكر فقال إن النبي حبس وقد
حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت
فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في
بالتصفيق حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في

وخرج

الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار
إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع
القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها
الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه
أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل قال
ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت
أبي أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله
ابن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا
فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي
صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك

وإنما التصفيح

فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه
فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد
والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طايفتان من المومنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما ٥

فاشتما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره
ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
فينمي خيرا او يقول خيرا ٥

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا

نصلح ٥ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا
محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قبا اقتتلوا
حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ٥

باب قول الله عز وجل ان يصالحا بينهما

صلحا والصلح خير ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من
امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني
واقسم لي ما شيت قالت فلا باس اذا تراضيا ٥

باب إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني
قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي
إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك
الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل
العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما
الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا
عليها أنيس فرجمها حدثنا يعقوب حدثنا إبراهيم

بن سعد عن أبيه عن القسم بن محمد عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس
منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد
الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبرهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان

ابن فلان وفلان بن فلان ولم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى
الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب بينهم كتابا
فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو
كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه
فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن

يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح
فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه ۞ حدثنا بجلبان
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل
مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها
ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك
لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد
الله لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها
بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه
إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل

لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ
بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك
احمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق
بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك
وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا ٥

باب الصلح مع المشركين ٥

فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر
وفيه سهل بن حنيف لقد رأيتنا يوم أبي جندل وأسماء

والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ وقال موسى بن مسعود
حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب
قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية
على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام
ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء
أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم ۝ قال أبو عبد الله لم يذكر
مؤمل عن سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب السلاح ۝ حدثنا
محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه
بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام

المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن
يخرج فخرج ۝ حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى
عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح ۝



باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا
حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا
الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله
القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ۝ زاد الفزاري

عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين ٥ وقوله تعالى فاصلحوا بينهما

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الله بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه قد خلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا

عبد الرحمن

فاتياه

اليه

اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث ٥

دمائها

قال لي علي بن عبد الله

صح عندنا

باب هل يشير الامام بالصلح

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثنا اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه

معا حدثني

عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة تقول سمع النبي صلى
الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا
احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا
افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي
على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن
مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال
فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ
نصف ما عليه وترك نصفا ٥ نصفه ٥

باب فضل الاصلاح بين الناس

والعدل بينهم ٥ حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة ٥

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم

عليه بالحكم البين ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث
انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم
ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال

صح بالحكم البين

بلغ

ثم احبس

يا زبير اسق حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك
اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح
الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية

باب الصلح بين الغرماء واصحاب

الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج
الشريكان فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما
لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على

التمر معا

غرمائه ان ياخذوا التمرة بما عليه فابوا ولم يروا ان
فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله فجاء
ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع
غرماك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته
وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة
عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا
لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع
ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن
جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال
ترك ابي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب
عن جابر صلاة الظهر عن وهب

وعينه

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان اخبرنا يونس

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

حتى ارتفعت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط ساقط

كتاب الشروط باب ما يجوز من الشروط في الاسلام

والمبايعه

والاحكام والمبالغه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المومنون ذلك وامتعضوا منه وابا سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد

من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجات المومنات
مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط ممن خرج
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجا اهلها يومئذ النبي
صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل
الله فيهن اذا جاكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم
بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن ۝ قال عروة فاخبرتني
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية
يايها الذين امنوا اذا جاكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى غفور رحيم
قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها
به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة وما بايعهن
الا بقوله ۝ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد
بن علاقة سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم

قال يشترط فاشترط علي والنصح لكل مسلم ۝ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس
بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتا الزكاة والنصح لكل مسلم

باب اذا باع نخلا قد ابرت ولم يشترط الثمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع

باب الشروط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جات تستعينها

في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك
لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها وقالوا ان شاءت ان تحتسب
عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى

مكان مسمى جاز ه حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا
قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضه انه كان يسير
على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه
فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية [فسار بسير ليس يسير مثله]
قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى
اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل

على اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو
مالك ه وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر
افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال
اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره
حتى ابلغ المدينة ه وقال عطا وغيره ولك ظهره الى المدينة
وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة ه
وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع ه وقال
ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة ه وقال
الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك ه قال
ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي ه وقال
عبيد الله بن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى
الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال
ابن جريج عن عطا وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير

وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم
يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو
الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب
وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود
ابن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق
تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن
جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر
قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي

بمائتي

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله
عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا

المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى
عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن
ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة
الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض
فربما أخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر
لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل
المرأة طلاق أختها لتستكفي إناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني
أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا
قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر
وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني
الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت
أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة
وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك
جلد مائة وتغريب عام اغد يا

أنبس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها
قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب

إذا رضي بالبيع على أن يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن
أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة قالت
دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين
اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت
إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك
فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها
فأعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط
أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن
اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق وقال ابن

المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها
وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية
تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد
الرحمن نُهي وقال آدم نُهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

عروة
للأعرابي
باب النجش

باب الشروط مع الناس بالقول

لن

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأ ابن عباس أمامهم ملك

باب الشروط في الولاء

معا الشروط

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

ى معا أقولهم

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت

أخرجتك ه حدثنا أبو أحمد حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان
الكناني (الكندي) حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع أهل
خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم
ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي
عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو
غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر
على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا
وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر
أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك
إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال

الأموال

كان ذلك هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم
عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا
من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد
الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم اختصره

بلغ

آخر الجزء الثامن عشر من أجزاء كريمة

يتلوه في أول الجزء التاسع عشر إن شاء

الله تعالى باب الشروط في الجهاد

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

اخر الجزء الثامن عشر من اجزا الربعة من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صحيح البخاري ٥

كتبه واستكتبه العبد الفقير الى رحمة ربه المالك
علي ابن حاجب عفا الله عنه ولوالديه ولجميع المسلمين
من شاء الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

في شهور سنة اربع وعشرين وسبعمائة

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل

الجزء التاسع عشر من اجزاء الربعة

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه
تاليف الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة
بن بردزبه الدهقاني الجعفي مولاهم البخاري ٥
رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري عنه
رواية ابي الهيثم محمد بن المكي محمد بن المكي بن زراع الكشميهني عنه
رواية ام الكرام كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزية عنه
رواية ابي عبد الله محمد بن بركات بن هلال اللغوي السعدي عنها
رواية ابي القسم هبة الله بن علي بن مسعود الخزرجي البوصيري عنه

من صحيح البخاري عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشروط في الجهاد والمصالحة

الخروج

مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول. حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل
لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم
بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه بقترة
وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته
فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء فقال النبي صلى

خلأت القصوا

١٧٧

الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن
حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال
فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء
يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من
كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري
حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت
مياه كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد الحديبية ومعهم
العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا

معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا
ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر فإن شاؤوا
أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن
هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي
ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى
أتى قريشا فقال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا
فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا
أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم
ألستم بالوالد فقالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا
علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا

قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن
استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أصله
قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها وإني لأرى أشوابا [أوباشا]
من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر الصديق
امصص ببظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا
قالوا أبو بكر فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي
لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فكلما كلمه أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على
رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر
فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحية رسول الله

صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا
المغيرة بن شعبة قال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان
المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جا فأسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال (أصحاب)
فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق النبي صلى الله عليه وسلم
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة إلا وقعت في كف رجل فدلك بها وجهه وجلده وإذا
أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه
وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر
تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد
وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله
إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا
والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه

وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون
إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف
على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن
فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك
قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع
إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا
عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني
آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا مكرز (بن حفص) وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فبينما هو يكلمه إذ جا سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني

أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل
بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك
اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا

بسم الله الرحمن الرحيم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك
رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن
عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة

يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف
به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا
يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال
المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم
كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد
خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال
سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله
إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فأجزه لي فقال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل
قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل يا معشر المسلمين أرد

إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون إلى ما قد لقيت وكان قد
عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت
ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت
أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك
أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت
أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على
الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال
أيها الرجل إنه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به
قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به
قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من

قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال
ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها
ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم
أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج ولم يكلم أحدا
منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك
قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا
غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق
عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية
بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى

الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو
بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير
أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى
المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد
والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد
فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر
قال وينفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها
فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه

وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي
صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف
أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت
حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت قال أبو عبد الله معرة العر
الجرب تزيلوا وحميت القوم منعتهم حماية وأحميت الحمى جعلته
حمى لا يدخل وأحميت الحديد وأحميت الرجل إذا أغضبته إحماء
وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه
لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر
من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن
عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي
فتزوج قريبة معوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار

ان يقرّوا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل
وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي
المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطي من ذهب
له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللائي
هاجرن وما نعلم ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها
وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله
عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال بعض بني

اسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها الى اجل مسمى

باب المكاتب

وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن
عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط
خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط قال
ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت
اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت أعطيت أهلك
ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال
اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا

ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط

والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال
مائة إلا واحدة أو ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال
الرجل لكريه أرحل ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك
مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره
فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما وقال إن
لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري
أنت أخلفت فقضى عليه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها
دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال أنبأنا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب
أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها
فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس
عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت
بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق
بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول
قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده
وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك
خيرا الوصية للوالدين الى جنفا ميلا او متجانف متمايل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ابانا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء
يوصي به يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن
مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابرهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا زهير بن
معوية الجعفي قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا
دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا
جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مالك

هو بن مغول قال حدثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي اوفى
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على
الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو
بن زرارة قال ابانا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال
ذكروا عند عايشة ان عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت متى اوصى
اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست
فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب ان يترك ورثته اغنيا

خير من ان يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن سعد بن ابي وقاص قال جا النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال
يرحم الله ابن عفرا قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت

فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع
ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم
وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى في
امراتك وعسى ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم يكن
له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله عز وجل
وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس
الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا
مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني
على عقبي قال لعل الله ان يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان
اوصي وانما لي ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز
ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه

تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد
الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على
فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقال عبد

بن زمعة اخي ومن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله
عز وجل

باب اذا اوصى المريض براسه

اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن ابي عباد قال حدثنا
همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومات
براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر صلى الله عليه وسلم فرض
راسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن
عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله عز وجل

من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل
واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص
تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله عز وجل من بعد وصية

يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا
وعطا وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق
به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة وقال ابرهيم والحكم

إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته
الفزارية عن مال أغلق عليه بابها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت
أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت
منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال
يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله
عليه وسلم آية المنافق إذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن
تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع
قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن أبي
عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية
المنافق إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف

باب تأويل قوله تعالى من بعد وصية

يوصي بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل
الوصية وقوله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها
فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن
أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا
رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا
فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن
عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض

عليه حقه الذي قسم له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا
من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا
بشر بن محمد السختياني قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته
والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع ومسؤول عن رعيته قال وأحسب أن قال والرجل راع في مال أبيه

باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه

ومن الأقارب وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة اجعله لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب وقال
الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها
لفقراء أقاربك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه
مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن
الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن

بن عمرو بن مالك بن النجار وهو يجامع حسان أبا طلحة وأبيا
إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس بن
عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن
مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى
لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنسا قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين
فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

انس بن مالك

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها
اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف
لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك
من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك
من الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه وقد

اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يلي الواقف
وغيره وكذلك كل من جعل بدنة او شيا لله فله ان

ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط ٥ حدثنا قتيبة
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها
فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها
ويلك او ويحك ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال
يا رسول الله انها بدنة قال اركبها [ويلك في] الثانية او في الثالثة ٥

ويلك في

بلغ مقابلة

باب اذا اوقف شيا فلم يدفعه الى غيره

فهو جائز لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه
ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره ٥ وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين

فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه

باب إذا قال داري صدقة لله عز وجل

ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله عز وجل فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن ذلك والأول أصح

باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله

عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد

بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب إذا تصدق أو وقف بعض ماله

أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر الحديث

باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل

بن جعفر

اليه ه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد
الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه
الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله يقول الله عز وجل في كتابه لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء قال
وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي الى الله عز وجل
والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله
في الاقربين فتصدق بها ابو طلحة على ذوي رحمه قال
وكان منهم ابي وحسان قال وباع حسان حصته منه من



عا معوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا
من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في
الذي ح موضع قصر بني جديلة الذي بناه معوية ه

بلغ مقابله

باب قول الله عز وجل واذا حضر القسمة

اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ه حدثنا
ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه
الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس
هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك
الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك ه

باب ما يستحب لمن توفي فجاءة ان

تصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت ه حدثنا
اسمعيل حدثني ملك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان
امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افا تصدق
عنها قال نعم تصدق عنها ه حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها ه

باب الاشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة
مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة

اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى النبي اخاه
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب
عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال
فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها ه

باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى

اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموا لكم
الى قوله فانكحوا ما طاب لكم ه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير
يحدث انه سال عايشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم قالت عايشة هي اليتيمة في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة
نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال

الصَّداقِ وَأُمِرُوا بنِكاحِ مَن سِوَاهُنَّ من النساءِ قالَتْ عائشةُ
ثُمَّ استفتى النّاسُ رسولَ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ بعدُ فأنزلَ
اللهُ عزَّ وجلَّ ﴿يستفتونكَ في النساءِ قُلِ اللهُ يُفتيكُم﴾ فيهِنَّ قالَتْ
فبيّنَ اللهُ عزَّ وجلَّ في هذهِ الآيةِ أنَّ اليتيمةَ إذا كانَتْ ذاتَ
جمالٍ أو مالٍ رغبوا في نكاحِها ولم يُلحِقوها بسُنّتِها بإكمالِ   ذاتَ خ
الصَّداقِ فإذا كانَتْ مرغوبةً عنها في قلّةِ المالِ والجمالِ
تركوها والتمسوا غيرَها من النساءِ قالَ فكما يتركونها حينَ
يرغبونَ عنها فليسَ لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلّا أن يُقسِطوا
لها الأوفى من الصَّداقِ ويُعطوها حقَّها ٥ باب

قولِ اللهِ عزَّ وجلَّ ﴿وابتلوا اليتامى

حتّى إذا بلغوا النكاحَ فإنْ آنستم منهم رُشدًا فادفعوا إليهم
أموالَهم﴾ إلى قولِهِ ﴿مِمّا قلَّ منهُ نصيبًا مفروضًا﴾ ٥ ولا تأكلوها إسرافًا   أو كثُرَ خ
وبدارًا أن يكبروا ومن كانَ غنيًّا فليستعفف ومن كانَ فقيرًا فليأكلْ بالمعروفِ فإذا
دفعتم إليهم أموالَهم فأشهدوا عليهم وكفى باللهِ حسيبًا للرجالِ نصيبٌ ممّا
تركَ الوالدانِ والأقربونَ وللنساءِ نصيبٌ ممّا تركَ الوالدانِ والأقربونَ ممّا
قلَّ منهُ أو كثُرَ نصيبًا مفروضًا حَسِيبًا يعني كافيًا ع

وما خ

باب ما للوصيِّ أن يعملَ في مالِ اليتيمِ

وما يأكلُ منهُ بقدرِ عُمالتِهِ ٥ حدّثني هرونُ
حدّثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ حدّثنا صخرُ بنُ
جُوَيريةَ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ أنَّ عمرَ تصدّقَ بمالٍ لهُ
على عهدِ رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ وكانَ يُقالُ لهُ
ت   ثَمْغٌ وكانَ نخلًا فقالَ عمرُ يا رسولَ اللهِ إنّي استفد
مالًا وهوَ عندي نفيسٌ فأردتُ أن أتصدّقَ بهِ فقالَ
النبيُّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ تصدّقْ بأصلِهِ لا يُباعُ ولا يُوهَبُ
ولا يُورَثُ ولكن يُنفَقُ ثمرُهُ فتصدّقَ بهِ عمرُ فصدقتُهُ
ذلكَ في سبيلِ اللهِ وفي الرقابِ والمساكينِ والضيفِ
وابنِ السبيلِ ولذي القربى ولا جُناحَ على مَن وليَهُ أن يأكلَ
ثنا   منهُ بالمعروفِ أو يُوكِلَ صديقَهُ غيرَ متموّلٍ بهِ ٥ حدّ

عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي
اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله عز وجل الذين ياكلون

اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات

باب ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح

لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى اخر الاية لاعنتكم
لاحرجكم وضيق وقال لنا سليمن حدثنا حماد
عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية
وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم
ان يجتمع اليه نصحاوه واولياوه فينظرون الذي هو خير له
وكان طاوس اذا سيل عن شيء من امر اليتامى قرا
والله يعلم المفسد من المصلح ٥ وقال عطا في يتامى
الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر

اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم ٥

حدثنا يعقوب بن إبرهيم بن كثير حدثنا
ابن علية حدثنا عبد العزيز عن أنس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ
أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته
لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع
هذا هكذا

باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود

فهو جائز وكذلك الصدقة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق
بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول
كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل

وكان أحب ماله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله عز وجل يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها
صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله عز وجل فضعها
حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رايح شك ابن مسلمة
وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال
أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي
بني عمه وقال إسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن
يحيى عن مالك رايح حدثني محمد بن عبد الرحيم
أخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحق
حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا

ما تحبون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها
إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرفا فأنا أشهدك خ
أني قد تصدقت عنها ه

باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا
لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ه عز وجل بلغ مقابله

باب الوقف كيف يكتب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر رضي الله عنه

بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا
لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت
حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها
ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي
سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن
يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه ه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن
ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق
بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف ه يعني الضعيف

باب وقف الارض للمسجد

حدثني اسحق اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي حدثنا
ابو التياح قال حدثني انس بن مالك لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله الا الى الله عز وجل ه لا نطلب ثمنه

باب وقف الدواب والكراع والعروض

والصامت ه وقال الزهري فيمن جعل الف دينار
في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر فتجر بها وجعل
ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل
من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة
في المساكين قال ليس له ان ياكل منها ه حدثنا

مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله
اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل
عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها
ولا ترجعن في صدقتك ه

باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تال تقتسم ورثتي
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة ه حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر

أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل
صديقه غير متمول مالا

باب إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط

لنفسه مثل دلاء المسلمين وأوقف أنس دارا فكان إذا
قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من
بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج
فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى
لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني
أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان
حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد إلا
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة

فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال
عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد
يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى

الله فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا

شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إلى قوله والله

لا يهدي القوم الفاسقين ٥ وقال لي علي بن عبد الله حدثنا
يحيى بن آدم حدثني ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القسم عن
عبد الملك ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج
رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بدا فمات
السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا
جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من
تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا
احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه
الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت ٥

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر

من الورثة ٥ حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب
عنه حدثنا شيبان ابو معوية عن فراس قال قال
الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه
استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما
حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد
وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
اليه اغروا بي تلك الساعة فلما راوا ما يصنعون اطاف حول
اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض
ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم
والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة ٥ بلغ

قال م
ابن م
بيدر
راى م
بتمرة

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الجهاد والسير وقول الله عز

وجل ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه
حقا في التورية والانجيل الى قوله والحافظون لحدود الله
وبشر المومنين قال ابن عباس الحدود الطاعة ٥ حدثني
الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك
بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو
الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها
قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل
الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته

لزادني

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا — حدثنا عبد الله
سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥ حدثنا — حدثنا خالد الحذاء
مسدد حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل
العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ٥ حد — ثنا اسحق بن منصور
الحسن اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن
جحادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة
حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال — دلني
على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا
خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا
تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد

ليستن في طوله فيكتب له حسنات ه

باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه

وماله في سبيل الله وقوله يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب أليم إلى قوله الفوز العظيم ه حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد
الليثي أن أبا سعيد الخدري حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل
الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من
الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره ه حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله

كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن
يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة ه

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال

والنساء ه وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك ه حدثنا
عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على

ثبج

الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
قال أنت من الأولين فركبت البحر زمن معوية بن أبي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى بن صالح
حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله
وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله

الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها
قالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة
أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين
السماء والأرض فإذا سألتم الله عز وجل فسلوه الفردوس
فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه وفوقه عرش الرحمن عز
وجل ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه
عرش الرحمن عز وجل حدثنا موسى حدثنا
جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي
الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط
أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

قال أبو عبد الله هي درجات لهم درج

باب الغدوة والروحة في سبيل الله

وقاب قوس احدكم من الجنة ٥ حدثنا معلى بن اسد
حدثنا وهيب حدثنا حميد عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها ٥ حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
وقال الغدوة والروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب ٥ حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن يحار فيها

بحور صح

الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم
انكحناهم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية
بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره
ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد
لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا
فيقتل مرة اخرى ٥

قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا
وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع
قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها
ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل
الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها
على راسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين
لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت
عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب
الصفار حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن
هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد
بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا
قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله عز وجل

فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره
على الله ٥ وقع وجب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان
(بن سعيد الانصاري)
عن انس بن ملك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت
نام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ
يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون
هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع
الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها
فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني
منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة
بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معوية
رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام

فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت ٥

باب من ينكب في سبيل الله عز وجل

(او يطعن)

حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا همام عن اسحق
(يعني بن عبد الله بن ابي طلحة)
عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم
الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم
فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والا كنتم قريبا مني فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اومئوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه
فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه اخر
معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم
(قد)
انهم لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا

قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا
عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني
عصية الذين عصوا الله ورسوله ه حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس
عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل
انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ه

باب من يجرح في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم
بمن يكلم في سبيله الا جا يوم القيامة واللون لون الدم

والريح ريح المسك

باب قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا

احدى

الحسنيين ه والحرب سجال ه حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله ان ~~ابن~~ عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال
له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال
ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ه

باب قول الله عز وجل من المومنين رجال

صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ه حدثنا محمد
ابن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال

قال محمد

سألت أنسا ح وحدثني عمرو بن زرارة حدثنا
زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال
غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول
الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني
قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد ليرين
وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء
يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين
ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن
معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد
قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس
فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة
برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل
به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال

أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر
الآية وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش
وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا قال
إسمعيل أخبرني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن الزهري عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال نسخت
الصحف في المصاحف ففقدت آية من الأحزاب كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا سورة
مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

شهادته

شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية

باب عمل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء

إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون
ما لا تفعلون إلى قوله كأنهم بنيان مرصوص حدثني
محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول
أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول
الله أقاتل أو أسلم فقال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل
فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا

باب من أتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد
أبو أحمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس
بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة
أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب
فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن
ابنك أصاب الفردوس الأعلى



باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل

للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

عز وجل وقول الله عز وجل ما كان لأهل المدينة
ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله إلى قوله
إن الله لا يضيع أجر المحسنين ه أخبرنا محمد بن المبارك
حدثنا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن أبي مريم أخبرني
عباية بن رفاعة بن رافع أخبرني أبو عبس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الرأس في السبيل

حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا

قال حدثنا اسحق
ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر
اغبرت
في سبيل الله

خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله
ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتياه وهو وأخوه في
حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال
كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار
وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الله عز وجل ويدعونه إلى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه
جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح
فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين

قال هاهنا وأومى إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى

باب قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين

قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين
بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من
خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من
الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ٥ حدثنا
إسمعيل بن عبد الله حدثني ملك عن إسحق بن عبد
الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك قال دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلثين
غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد قرآن
بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ٥ حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء
فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه ٥

باب ظل الملئكة على الشهيد

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد
ابن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي إلى النبي صلى
الله عليه وسلم قد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف
عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة
عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملئكة
تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله ٥

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض
من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات
لما يرى من الكرامة ٥

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى ٥
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد

الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال سليمن بن داود عليه السلام لاطوفن
الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم
يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت
بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله عز وجل فرسانا اجمعون ٥

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع
أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على
فرس قال وجدناه بحرا ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو
يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلة من
حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت
رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي
لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ٥

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا
عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان
سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان
الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم إني أعوذ بك
من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك
من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا
فصدقه ٥ حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال
سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

قال أبو عثمان عن سعد . حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة
بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن
عوف فما سمعت أحدا منهم يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد

والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
بأموالكم وأنفسكم إلى قوله الكاذبون وقوله يا أيها الذين آمنوا
ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض
أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا
في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل
قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير

ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال
أحد الثبات ثبة . حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا .

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد

بعد ويقتل . حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين
يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في
سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد .
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري

قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت
يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا
تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل
فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم
ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني
على يديه قال فلا أدري أسهم له أو لم يسهم له قال سفيان
وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي
هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الصوم على الغزو

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني
قال سمعت أنس بن مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد

رسول النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي
صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى

سوى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد حدثنا
عبد الله أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون

من المؤمنين غير أولي الضرر إلى قوله غفورا رحيما

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
سمعت البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجا بكتف فكتبها
وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر ه حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد الزهري حدثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت
حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي
القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل
الله قال فجاه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول
الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا

صلى الله عليه وسلم

اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى كدت ان ترض (خفت) فخذي ثم سري عنه فانزل
الله عز وجل غير اولي الضرر ه

باب الصبر عند القتال

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا ه

باب التحريض على القتال

وقول الله
عز وجل حرض المومنين على القتال ه حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق

عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا والنبي
صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم لا خير إلا خير
الآخره فبارك في الأنصار والمهاجره ۝ حدثنا

أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا ۝
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق
عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا
أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا ۝

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع
النبي صلى الله عليه وسلم ۝ وحدثنا سليمن بن
حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس أن

النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقوامًا
بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبًا ولا واديًا إلا وهم معنا
فيه حبسهم العذر ۝ وقال موسى حدثنا حماد عن حميد
عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
أبو عبد الله الأول عندي أصح ۝ باب

فضل الصوم في سبيل الله عز وجل

حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
ابن جريج أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما
سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من صام يومًا في سبيل الله عز وجل
بعّد الله وجهه عن النار سبعين خريفًا ۝ باب

فضل النفقة في سبيل الله عز وجل

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل يا فل
خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي
لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون
منهم ۝ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم
من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر
زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل
فقال يا رسول الله أوَيأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن
على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء

فقال أين السائل آنفا أوخير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي
إلا بالخير وإنه كلما ينبت الربيع يقتل أو يلم حبطا
أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس
فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة
ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى
والمساكين وابن السبيل ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل
الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

باب فضل من جهز غازيا أو خلفه

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا الحسين حدثني يحيى حدثني أبو سلمة قال
حدثني بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله

فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن
إسحق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل
له إني أرحمها قتل أخوها معي

(في الهامش: فقال)

باب التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن
الحرث حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكر
يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن
فخذيه وهو يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر
في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا
حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت

باب فضل الطليعة

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم
يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال
الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا
وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

بالطليعة ح

حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا محمد
بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب

فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير وقال إن
لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب الحناط
عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت
من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي
أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير

إلى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا

حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر
عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ۝ قال
سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد وتابعه مسدد
عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد ۝
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي
التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل ۝

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير
إلى يوم القيامة ۝ حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر
حدثنا عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة
الأجر والمغنم ۝

باب من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله عز وجل

ومن رباط الخيل ۝ حدثنا علي بن حفص حدثنا
ابن المبارك أخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا
المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا
بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه
يوم القيامة ۝

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان

عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه
وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل
أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا
يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله
فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوه قال
هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله
عليه وسلم فأكلها ٥ حدثنا علي بن عبد الله بن
جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثني أبي بن عباس
بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه
وسلم فرس في حائطنا يقال له اللحيف قال أبو عبد الله وقال
بعضهم اللخيف ٥ حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع يحيى بن
آدم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون

عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على
حمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل تدري ما حق
الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله
أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به
شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم
فيتكلوا ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن
مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري

أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلثة
في الفرس والمرأة والدار ه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن ملك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن كان الشؤم في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن ه

باب الخيل لثلثة وقول الله عز وجل والخيل

والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل أجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل

الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها
قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواثها
وآثارها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي
فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ه

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو
المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت

لا حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري
غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم بان اقبلنا
من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على
جمل لي أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا
أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه
فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى
الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه
وسلم أواق من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت خ أواقي
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك ○

باب الفحولة من الخيل وقال راشد

ابن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر أجرأ
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة
عن قتادة سمعت أنس بن مالك قال كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة
يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن
وجدناه لبحرا ○ باب

سهام الفرس وقال مالك يسهم

للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير
لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس حدثنا عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

باب من يأخذ بلجام دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة
عن أبي إسحق قال رجل للبراء بن عازب أفررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة
وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على
الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان
أخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب ٥

باب الركاب والغرز للدابة

حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل
من عند مسجد ذي الحليفة ٥

باب ركوب الفرس العري

حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن
أنس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري
ما عليه سرج في عنقه سيف ٥

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل
المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف
فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد
ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم
ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم
يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت
فيمن أجرى وقال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني

عبيد الله قال سفيان بين الحفياء إلى الثنية خمسة أميال
أو ستة وبين ثنية إلى مسجد بني زريق ميل

باب إضمار الخيل للسبق

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد
الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر
وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد
الله بن عمر كان سابق بها

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا
أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال
سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت

فأرسلها من الحفيا وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى
فكم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين
الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها
مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان
ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على
القصوا وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما
خلأت القصوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معوية حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول
كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضبا
تابعه موسى عن حماد عن ثابت عن أنس حدثنا



مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس قال
كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضبا لا تسبق
قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها
فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه النبي صلى الله عليه وسلم فقال حق على الله أن لا يرتفع
شي من الدنيا إلا وضعه

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضا والغزو على الحمير

البيضا قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضا حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى حدثنا سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت
عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا بغلته البيضا وسلاحه وأرضا تركها صدقة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان

قال حدثني أبو اسحق عن البرا قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم
حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى
سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضا وابو سفيان بن الحرث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ٥

بغلته

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن معوية بن اسحق عن عايشة بنت
طلحة عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى
الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج ٥ وقال عبد الله بن
الوليد حدثنا سفيان حدثنا معوية بهذا ٥ حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن معوية بهذا ٥ وعن حبيب بن ابي عمرة عن
عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم
ساله نساوه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج ٥ اخر الجزء التاسع عشر من اخ

بلغ مقابلة بالأصل
حسب الطاقة

من اجزا كتبه يتلوه في اول الجزء العشرين باب غزوة المراه [illegible]